

حالة تآهب بيئي في بوغوتا بسبب حرائق منطقة الأمازون الكولومبية



بوغوتا - أ.ف.ب

تسببت حرائق الغابات التي بقيت مشتعلة لأيام في منطقة الأمازون الكولومبية، السبت، بوضع بوغوتا في حالة تآهب بيئي مع امتداد نوعية الهواء السيئة إلى منطقة يقارب حجمها مساحة باريس الكبرى، على ما قالت السلطات. وحملت الرياح دخاناً ناجماً عن حرائق الغابات التي ألقى باللوم فيها على جماعات مسلحة، إلى الشمال الغربي على مسافة 350 كيلومتراً وصولاً إلى العاصمة الكولومبية. وكتبت رئيسة بلدية بوغوتا كلاوديا لوبيز، أن أكثر من نصف محطات مراقبة نوعية الهواء في العاصمة سجّلت معدلات أعلى من المعتاد خلال الـ48 ساعة الماضية. وأضافت: لهذا السبب، كإجراء لحماية البيئة أصدرت المدينة تنبيهاً بيئياً. وحضّت لوبيز سكان مدينتها البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة على الامتناع عن ممارسة نشاطات بدنية في الهواء الطلق خلال الأيام المقبلة. وبحسب بيانات للحكومة الكولومبية، ازدادت معدلات إزالة الغابات بدرجة كبيرة في السنوات الأخيرة في منطقة الأمازون الكولومبية، خصوصاً بعد اتفاق السلام التاريخي الموقع عام 2016 مع متمرد «فارك» الذين تخلوا بموجبه عن مساحات شاسعة من الأراضي الواقعة تحت سيطرتهم.

وفي مقاطعة غوافياري في وسط البلاد، أعلن الحاكم هادير بالاثيو «حالة تآهب قصوى» بسبب حرائق الغابات التي اجتاحت 10 آلاف هكتار من الأراضي، وهي مساحة مماثلة للمساحة الإجمالية للعاصمة الفرنسية. وكشف تقرير أصدرته وزارة البيئة، أن يناير/كانون الثاني 2022 كان الشهر الأكثر حرأ في الأمازون الكولومبية خلال العقد الماضي، ما أدى إلى زيادة حرائق الغابات في هذه المنطقة الواقعة في جنوب شرقي كولومبيا، مع تأثير محتمل جداً على نوعية الهواء في العاصمة بوغوتا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.